

تفسير السمرقندي

@ 274 @ وقدر عليه ذلك قال مقاتل فإن ا لا يهدي من يضل يقول ! 2 2 ! [الأعراف :
186] قرأ أهل الكوفة حمزة وعاصم والكسائي ! 2 2 ! بنصب الياء وكسر الدال أي لا يهدي
من يضل ا وقرأ الباقر ! 2 2 ! بضم الياء ونصب الدال على معنى فعل ما لم يسم فاعله
وقال إبراهيم بن الحكم سألت أبي عن قوله تعالى ! 2 2 ! فقال قال عكرمة قال ابن عباس
من يضل ا لا يهدي ! 2 2 ! أي من مانعين من نزول العذاب \$ سورة النحل 38 - 39 \$.
قوله ! 2 2 ! وكل من حلف با فهو جهد اليمين وكانوا ينكرون البعث فحلفوا با حين
قالوا ! 2 2 ! فكذبهم ا عز وجل في مقالته فقال ! 2 2 ! أوجبه على نفسه ليعثنهم
بعد الموت ! 2 2 ! أي لا يصدقون بالبعث بعد الموت .
ثم قال ! 2 2 ! من الدين يوم القيامة يعني يبعثهم ليبين لهم أن ما وعدهم حق ! 2 2
! يعني ليستبين لهم عندما خرجوا من قبورهم ! 2 2 ! في الدنيا \$ سورة النحل 40 - 42 \$.
قوله عز وجل ^ إنما قولنا لشيء ^ يعني إن يبعثهم على ا يسير ! 2 2 ! قرأ ابن كثير
ونافع وأبو عمرو وعاصم وحمزة ! 2 2 ! بضم النون وقرأ الباقر بالنصب .
قوله ! 2 2 ! أي هاجروا من مكة إلى المدينة في طاعة ا ! 2 2 ! أي عذبوا ! 2 2 !
أي لننزلهم بالمدينة ولنعطينهم الغنيمة فهذا الثواب في الدنيا ! 2 2 ! أي الجنة ! 2
! أي أفضل ! 2 2 ! أي يصدقون بالثواب .
ثم نعتهم فقال ! 2 2 ! على العذاب ! 2 2 ! أي يثقون به ولا يثقون بغيره منهم بلال
بن حمامة وعمار بن ياسر وصهيب بن سنان وخباب بن الأرت قال مقاتل نزلت الآية في هؤلاء
الأربعة عذبوا على الإيمان بمكة وقال في رواية